

لمكان هذا احد لم يكن فيه شيء اقرب الى الروح من شيء بل هو قريب الى
 الى كل شيء في جسد علمنا انه قريب الى كل شيء ليس شيء اقرب اليه من
 شيء ولا شيء بعد عنه من شيء لا بمعنى قرب المسافة لانه متره عن
 ذلك الوجه السارس لمكان الروح موجودا قبل وجود جسد
 وتكون موجودة بعد عدم جسد علمنا انه سبحانه وتعالى موجود
 قبل كون خلقه ويكون موجودا بعد فقد خلقه مازال ولا يزال
 وتقدس عن الزوال الوجه السابع لمكان الروح في جسد العلم
 له كيفية علمنا انه توحس عن الكيفية الوجه الثامن لمكان
 الروح في جسد لا يعلم لها ابدية علمنا انه تقس عن الكيفية والابدية
 وتزهر ولا توصف باين ولا كيف بل الروح موجودة في سائر جسد
 ما خلا منها من جسد مكان وتزهر عن المكان والزمان الوجه
 التاسع لمكان الروح في الجسد لا يجس ولا يجس علمنا
 انه سبحانه متره عن كس والجس واللمس الوجه العاشر
 لمكان الروح في جسد لا يدرك بالبصر ولا يشغل بالصور علمنا ان
 لا تدركه الابصار ولا يشغل بالصور والاشارة ولا يشبه بالشموس والاشارة
 ليس كغله شيء وهو السبع البصير هذا معنى قوله عليه الصلاة
 والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه فطوي لمن عرف ربه
 وبذنبه اعترف وفي هذا الحديث تشبيرا اخر وهو انك تعرف ان
 صفات نفسك على المنه من صفات ربيك فمن عرف نفسه بالعبودية
 عرف ربه بالربوبية ومن عرف نفسه بالمتاع عرف ربه بالغا ومن
 عرف نفسه بالخطا عرف ربه بالوفا والمطا ومن عرف نفسه كاهي
 عرف ربه كاهو واعلم انه لا سبيل لك الى معرفة اياك كما اياك
 فكيف لك سبيل معرفة اياه كما اياه فكانه في قوله من عرف نفسه
 فقد عرف ربه علمي مستحيل لان مستحيل ان تعرف نفسك
 وكيفيةها وكيفية فانك ان كنت لا تطيق ان تصف نفسك التي اياك

جنيك

جنيك بكيفية وابدية ولا بشجيرة ولا هيكلية ولا هي بمرسية
 فكيف يليق بعبوديتك ان تصف الربوبية بكيف واين وهو
 مقدس عنه الكيف والاين وفي ذلك اقول
 قل لمن ينهم عنى ما اقول قصرا لقول قد اشرح بطول
 ثم شغاض من هوته ضربت واده اعناق الجمول
 انت لا تعرف اياك ولاه تدر من انت ولا كيف الوصول
 لا ولا يدرك صفات ركبت فيك حارت في خفاياها العقول
 اين منك الروح في جوفها هل ترها تترك كيف تجول
 اين منك القلب في قالبه اين منك السر قل لي يا جهول
 هذه الانعاس لا تحصرها لا ولا تدرك متى منك تزول
 اعرف الاسم به كن واثنا تلك الاصل على كل الاصول
 تلك الدنيا جميعها يا فتى تبلغ المامل مع تكررت قوله
 اذكر الاسم ولا تشي له تترنخي العليا وتعرف ما تقول
 اين منك العقول والنعمة اذا غلب النوم فقل لي يا جهول
 انت اكل الخبز لا تعرفه كيف يفدومك ام كيف يؤول
 انت شرب الما لا تدرك به كيف يترك منك ام كيف يتول
 فاذا مات طوابك التي بين جنبيك كزاعها صول
 كيف تدرك منى المرسل تولى لانقل كيف مستوف كيف النزول
 كيف يجي ام تترك كيف يرك فلعلك ليس ذا الافضل
 ان تغل كيف فقد مثلته او تغل اين قد صرمت اكلول
 هو الكيف ولا اين له وهو رب الكيف والكيف كجول
 هو فوق الفوق لا فوق له وهو في كل النواحي لا يزول
 جل ذاتا وصفات ورثنا وتعاين قديم مما تقول في قوله
 ثم قال في صل واعلم ان من عرف نفسه عرف ما يراد منه فاشغل نفسه
 وعتملها فيما خلقت له وقنها في مواقف العبودية للقيام بتمرق الربوبية